الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات،
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2022
الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1) أَبِيتُ في غُـرْبَةٍ لا النَّفْـسُ رَاضِيـةٌ — بهـا وَلَا الْمُـلْتَقَـى مِـن شِيعَتِـي كَثُبُ
2) فَـلا رَفِيـقٌ تَسُـرُّ النَّـفْسَ طَـلْعَتُـهُ — ولا صَـدِيقٌ يـرَى مَـا بـي فيكتَئِـبُ

3) ومِـنْ عَجَـائِبِ مَا لَاقَيْتُ من زمَنِي — أنّـي مُـنِيـتُ بخطـبٍ أَمْـرُه عَجَـبُ
4) لـم أقتـرفْ زلّـةً تقـضي عليَّ بما — (أصبحتُ فيه) فما ذا الوَيْلُ والحَـرَبُ؟
5) فهلْ دِفاعيَ عنْ دِينِي وعَنْ وَطَنِي — ذَنْـبٌ أُدانُ بـه ظـلمًـا وأغْـتـرِبُ؟
6) فـلا يظُـنَّ بِـيَ الحُسَّـادُ مَنْدَمَـةً — فإنّنِـي صـابرٌ فـي اللّـه مُحْتَسِـبُ

7) أثـرَيْتُ مجْـدًا فلم أعبَـأْ بمَا سلبَتْ — أيْـدِي الحـوادِثِ مـنِّي فَهْوَ مُكْتَسَبُ
8) إنّي امرؤٌ لا يَـرُدُّ الخـوفُ يـادرَتِي — ولا يَحيـفُ عـلى أخْـلاقِيَ الغَضَـبُ
9) وما أبَـالي ونَفْـسِي غيـرُ خَـاطِئَةٍ — إذا (تَـخـرَّصَ أقـوامٌ) وإنْ كَـذَبوا
10) هَـا إنَّها فِرِيَـةٌ قـدْ كـانَ بَـاءَ بهَا — في ثَوْبِ «يوسفَ» مـن قَبْلـي دمٌ كَذِبُ

11) فإنْ يـكنْ سَاءَنِي دَهْـرِي وغـادَرَنِي — فـي غُـرْبَـةٍ ليس فيـهـا أخٌ حَـدِبُ
12) فَسَـوْفَ تَصْفُو اللَّيالِي بعدَ كُدْرَتِها — وكُـلُّ دوْرٍ إذَا مـا تـمَّ يَنْقَـلِـبُ

[محمود سامي البارودي، الديوان، دار العودة بيروت، 1998م. ص: 74-75 - بتصرّف]

الرّصيد اللّغوي:

شِيعَتِي: أهْلِي. — كَثُبٌ: قريب. — طَلْعَتُه: رُؤيَته. — الحَرَب: الهلاك. — بادِرَتي: حِدّتِي.
يَحِيفُ: يَجُورُ ويَظلِم. — تخرّص: افترى. — فِرية: كِذْبَةٌ مُختلَقة. — باءَ بِها: رجَعَ بها. — حَدِبٌ: عطوف.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ممّ يشكو الشّاعر في مستهلّ قصيدته؟ وضّح.

2) ما سببُ تغريب الشاعرِ عن وطنهِ؟ وما موقفه من ذلك؟

3) استحضر الشّاعر في البيت العاشر حادثةً تاريخيّة دينيّة. أذكُرها، وبيّن دلالتها في النّص.

4) قارِن بين مطلعِ النّص وخاتمته، مستنتجًا وَجْهَ شَبَهٍ ووجه اختلاف بينهما.

5) لخّص مضمون الأبيات مُراعيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) ألّفْ من النّص حقلا مُعجميا يدّل على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشّاعر في غربته.

2) أعربْ ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملٍ.

3) حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيت الخامس.

4) ما نوع الصّورة البيانيّة الآتية؟ اشرحها وبيّن وجه بلاغتها:

- **(فسوف تصفو اللّيالي)** الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

5) استخرج محسنا بديعيا من البيتين الأخيرين، سمّه وبيّن أثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

الشّاعر محمود سامي البارودي من الشّعراء الذين أسهموا في نهضة الشّعر العربيّ الحديث وأعادوا له رَونقه.

1) سمّ المدرسة الأدبيّة التي يُمثّلها.

2) أذكر أهمّ خصائصها من حيث الشّكل ومن حيث المضمون.

3) بيّن دورَها في نهضة الأدب العربيّ مع ذِكر أبرز رُوّادها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

السّنة عند العرب اثنا عشر شهرا وعند العجم كذلك، إلا أنّ العرب تجعل شهورها على مدار الأهلّة، وأيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما، وأما العجم فجعلوا شهورهم على مدار الشّمس، وأيامُها ثلاثمائة وخمسة وستون يوما؛ وفي هذه المدّة تقطع الشّمس دائرة الفلك، فسِنُو العربِ قمريّة وسِنُو العجم شمسيّة والتّفاوت بينهما كلّ مِائةِ سَنةٍ ثلاثُ سِنينَ، فلهذا الاعتبار قسّمُوا السّنة أربعة أقسام، كلُّ قِسمٍ فصلٌ.

أما الربيع: فهو نُزول الشّمس أوّلَ دقيقةٍ مِن بُرْجِ الحَمَل، فعند ذلك استوى اللّيل والنّهار في الأقاليم، واعتدل الزّمان، وطاب الهواء وطاب عيشُ أهلِ الزّمانِ، وأخَذَت الأرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ، والدّنيا كأنّها جارِيَة شابّة تَجَلّت وتَزيّنَت للنّاظرين، فلا يزال كذلك دَأبُها ودأب أهلها إلى أن تبلُغ الشّمس آخر الجوزاء، فحينئذ ينتهي الرّبيع ويُقبِلُ الصّيف.

وأما الصّيف: فهو نزول الشّمس أوّلَ السّرطان، فعند ذلك تناهَى طُول النّهار وقصر اللّيل، واشتَدَّ الحرّ... ونقصت الأنهار ونَضَبَت المِياه، وأدرك الحصاد، واتّسع للنّاس القُوت ولِلطّير الحَبُّ وللبهائم العَلَف، وتكامَل زخرُف الأرض، وصارت الدّنيا كأنها عروس حسناء ذاتُ جَمالٍ كثيرةُ العُشّاق، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر السّنبلة، فعند ذلك انتهى الصّيف وأقبل الخريف.

وأما الخريف: فهو وقت نزول الشّمسِ أول الميزان، فعند ذلك استواء اللّيل والنّهار مرّةً أخرى، ثمّ ابتداء اللّيل بالزيادةِ، فحينئذ بَرَد الماء وهبَّتِ الشّمال وتَغيّر الزّمان، ويبست أنواع النّباتات ... وادّخَرَ النّاس قُوت الشّتاء ودخلوا البيوت، ولَبِسُوا الجُلود الغليظة مِن الثّياب، وتغيّر الهواء، وصارت الدّنيا كأنها كهلةٌ (**تَوَلّتْ عنها أيّام الشّباب**)، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخِر القوس، وقد انتهى الخريف وأقبل الشّتاء.

وأما الشّتاء: فهو وقت نزول الشّمس أول الجَدْي، فعند ذلك تناهَى طُول اللّيل وقصر النّهار، ثمّ أخذ النّهار في الزّيادة، واشتَدَّ البرد، وأظلَم الجوّ، وكَلَحَ وجه الزّمان ... ومنع البرد النّاس عن التّصرُّف، وبَرَدَ اللّيلُ الذي (**هو مادّة الحياة**)، وطاب الأكل والشّرب. وهو زمان الراحة والاستمتاعِ كما أنّ الصّيف زمان الكَدِّ والتّعَب، قيل: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". وصارت الدّنيا كأنّها عجوز هَرِمَةٌ دَنا مَوتُها، فلاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر الحُوتِ، وقد انتهى الشّتاء وأقبل الرّبيع مرّة أخرى، ولايزال كذلك إلى أنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَه.

[زكريا القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان- ط1-2000م، ص:81-83 - بتصرّف]

الرّصيد اللغوي:

نُضبت: قلّت وغارت.

السّنبلة: برج العذراء، وأبراج السّماء اثنا عشر قسما في دائرة الفلك وهي: (الحَمَل والثّور والجَوزاء، والسّرطان والأسد والعَذراء، والميزان والعقرب والقوس، والجَدي والدّلو والحُوت).

الشّمال: ريحٌ تهبّ من ناحية القُطبِ. **كلَح:** كشّر وعَبَس.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما موضوع النّص؟ وما طبيعتُه؟ وما الهَدف من تناوُله؟
2) اعتمدَ الكاتِبُ في تحديد مواقيت الفصول على منازل الشّمس. أذكُرْ بداية ونهاية كلّ فصل.
3) أعِدْ صِيَاغة مضمون الفقرة الرّابعة بأسلوبك الخاصّ.
4) وردَ في النّص: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". اِشْرَح هذه المقولة، وبيّنْ مدى صلاحيّتها في وقتنا الحاضر مُستَلْهِمًا القيمة التي اشتملَت عليها.
5) حَدِّد النمط الغالب في النّص، والنّمط الخادم له، واذكُرْ مؤشّرين لكلّ منهما، مع التمثيل من النّص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) علامَ تَدُلُّ عبارة "...لا يزال كذلك..." في النّص؟ وضّحْ.
2) أعرِبْ ما تحته خطّ في النّص إعراب مُفرَدات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
3) ما الأسلوب الغالب في النّص؟ ولماذا؟
4) تطوّرَ تصوير الدّنيا خلال الفصول الأربعة بواسطة التّشبيهات. استخرجها، ووازن بينها مبيّنًا سرّ بلاغتها.
5) قال الله تعالى: ﴿...حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ...﴾

[سورة يونس: 24]

- حدّدْ موضِعَ توظيف الآية الكريمة في النّص، وسَمِّ هذا النّوع من التّوظيف، وبيّنْ أثره في المعنى.

ثالثا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

قال بطرس البُستاني:

" كانت حركةُ التّأليف في العُلوم والآداب في دولةِ المماليك محمودةً لكثرة المدارس عندهم وإقبال العلماء عليها وانصرافهم إلى التّأليف ...." [الكتاب المدرسي، ص45].

<u>التّعليمة</u>: - اِشرَح القول متناولا ما يأتي:

1) بِمَ اصطُلح على تسمية هذا العصر؟ ولماذا؟
2) حدّد أهم أسباب انصراف العُلماء إلى التّصنيف الموسُوعيّ في هذا العصر.
3) تحدّث عن خصائص النّثر العلمي في هذا العصر، ومثّل له بِعلَمين من أعلامه.

انتهى الموضوع الثاني